



المتروك مع الشيخ علي الجابر ود. رشيد الحمد في ملتقى 'كويت الأمانى' في 2006



..وخلال معرض انتاج المعاقين بجمعية المعلمين الكويتية تحت رعاية محافظ العاصمة آنذاك الشيخ علي عبدالله السالم



سلطان المتروك في مخيم الأمل السادس للخدمات الانسانية في مدينة الشارقة عام 1992م

سلطان المتروك: رسبت في الصف الرابع الابتدائي وكانت أول مرة يطبق الدور الثاني وبعد يومين قال لي الناظر «أنت ناجح» وانتقلت إلى «المتوسطة»

المدرس صميمه هو الذي يراقبه.. المدرس ليس عدوا للطالب وهو والده في المدرسة، والمبدع من المدرسين هو الذي يتعب على نفسه.

المدرس بالفصل يتعامل مع الطلبة حسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم، والمدرس لا يقارن الطالب مع الآخر مثلا يقول أنت فلان أحسن منك لا يقول للطلاب أنت حصلت على 7 من 10 لكن طالبا أخذ 3 من 10 يقارن الطالب بنفسه.

الشعراء احتفوا بالمدرس مثل أمير الشعراء أحمد شوقي حين قال: قم للمعلم وقم لله التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا والشاعر إبراهيم طوقان رد على أحمد شوقي بقوله:

أقعد فديتك هل يكون مبعلا من كان للشعراء الصغار خليلا ويكاد يقلقني الأمير بقوله كاد المعلم أن يكون رسولا لو جرب التعليم شوقي ساعة لقضى الحياة شقاوة وخمولا حسب المعلم غنة وكأنة مرآى الدفاتر بكرة وأصيلا مائة على مائة إذا هي صلحت وجد العمى نحو العيون سبيلا

بعثة دراسية

بعد انتهاء الدراسة في معهد المعلمين وفترة من العمل حصل المتروك على بعثة دراسية في القاهرة المعز بقول عن تفاصيلها: أمضيت سنتين في مدرسة على بن أبي طالب وبعد ذلك حصلت على بعثة دراسية في القاهرة وتخصصت في مجال التربية الخاصة والتحقت بدار المعلمين وفيها تخصصت للتربية الخاصة والتخصص في مجال الصم والتبعية الفكرية وهذا كان تخصصي والتربية الفكرية في العمل مع التلاميذ المتأخرين ذهنيا دون المستوى العادي. والمتخلفون ذهنيا ينقسمون إلى عدة أقسام: فيهم الأبله والمعتوه ويوجد الكثير أيضا في مجال التخلف العقلي، ويوجد كثير من المدارس تعلم المتأخرين ذهنيا، فمثلا عندما في الكويت مدرسة الوفاء في التربية الخاصة يدرسون متلازمة الداون وسلوك التوحد والمدرسة الفكرية ينفق منها مدرسة التربية الفكرية في مجال التأخر الذهني وهو تخصص جدا ممتاز، يصبح الواحد يفكر تماما كيف يتعامل معهم.

وهنا استحضرت قول الشاعر: تكسر في ربوع الأرض وانظر إلى آثار ما صنع المليك عيون من لجين ناظرات على أحداقها ذهب سبيك على صفد الزبرجد شامدات بأن الله ليس له شريك أيضا بعض الطلبة يتعلمون أشياء صناعية التاميل المهني وعندهم مجموعة من التخصصات أو مخرجات مدرسة الأمل التي في مجال السمع أيضا يذهبون للتخصص في مهن كثيرة.

وكانت البعثة الدراسية في القاهرة مدتها سنتان وحصلت على الدبلوم ورجعت إلى الكويت وعينت في مدرسة التربية الفكرية للبنين من عام 1971 إلى عام 2008. في تلك المدرسة منذ تعييني حتى التقاعد، وعرضوا



المتروك مشاركا في مؤتمر التاميل المهني - نيوبري 1992

للمرحلة المتوسطة والراسب يعيد صفه، وذهبت في اليوم التالي وإذا باسمي مع الراسبين. بعد يومين نادانا أحد المدرسين وكان معي عبدالرضا الصحاف: تعالنا الناظر يريكمنا، الناظر قال إنكما ناجحين، ونقلنا إلى مدرسة الصديق المتوسطة، واليوم الثاني ذهبت إلى الصديق، قابلنا الناظر ولكنه قال ما عندي مكان، رجعتنا نحن الاثنين إلى الناظر الابتدائي وقال أنقلكما إلى مدرسة المتنبي، ووافقنا وذهبنا إلى المتنبي، وقال لا أستطيع أن أقبلكما

أنتما تاتيان من مكان بعيد، فكل يوم تحضران متأخرين، فرجعنا ناظر الابتدائي فقال هذا العام أنتما عندنا في رابعة ابتدائي للعام القادم أنقلكما، كان الذي يهمننا النجاح ولتحقق بأولي متوسط، قلنا للناظر أنقلنا للمباركية فقال إذا لم تقبلا فلن أنقلكما إلى مدرسة أخرى وتعيدينا سنكتما.

وقبلنا في المباركية في أولى متوسط، وتم فتح فصل جديد ونقلنا إلى الصديق بعد شهر من المباركية صرت في فصل الجديد وتوجد عندي مادستان صعبتان الانجليزي والرياضيات، ومشكلتي باللغة الانجليزية، لأننا لأول مرة نتعلمها والمدرس هو محمود غنام وهو رجل مخلص ومجدد وبدأ بتعليمنا اللغة الانجليزية منذ البداية، وقلت له عن قصتي، وقال إذا لم تصبح من الشطار فلن أترك واستمرت بالدراسة في الصديق حتى أنهيت الصف الرابع متوسط، وليس عندي أي نشاط مع العلم فيها فريق الدنماركي ومن المدرسين أيوب حسين واحمد مهنا ويوسف العلي.

حصلت على الشهادة المتوسطة وكان ترتيبى 606 بين 2000 طالب اختبار جماعي لجميع مدارس الكويت، سبب نجاحي في الابتدائي مع زميلي هو إعادة تصحيح الأوراق مع العلم ان غيرنا رسب.

المربي المدرس هو إنسان حريص على نجاح طلبته ليست له مصلحة بأن تلميذه يرسب، نجاح الطالب هو عمل مميز للمدرس ويحصل على درجة ممتازة عند الناظر والموجه،

ويدرسنا فيها. كانت مدرسة الصباح بجانبها مدرسة خديجة الابتدائية للبنات ومقابلها مخفر الشرق والذي أنكره ويتبادر للذهن وهو علم بلادي، أنكر أن الدوام المدرسي، كان فترتين صباحية ومسائية إذا انتهى دوام العصر ومع الغروب الشرطة يصطفون خارج المخفر، فالسيارات والمارة يقضون حتى تنتهي الشرطة من إنزال العلم وتحبته مرديين:

علم الكويت سلمت خفاق البنود وسمرت كالطود الأشم على حدود بك نفة من عهد ماضينا للتديدي بك بسمة من عهد طارق والوليدي وكان رجال الشرطة يقفون بكل احترام وتقدير مساء كل يوم لتزييل العلم، وكما ذكرت المرة أيضا يقفون كنت أشاهد ذلك بعد خروجي من المدرسة الدوام المسائي، وهذا منظر رائع احترام وهيبة العلم وسيظل العلم خفاقا عليا.

وأذكر أن أحد المطربين غنى عن علم الكويت بقوله: لبيك يا علم الكويت كلنا نحمي الحمي لبيك ونجعل من جماعتنا لعزك سلما

لبيك عبدالله تحيا سالما ومسلما (عبدالله هو الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت الحادي عشر والمتوفى يوم 24/11/1965) المهم يوميا اذهب إلى مدرسة الصباح من أولى ابتدائي مشسيا على الأقدام دوامين صباحي ومسائي مرورا على مخفر شرطة الشرق. وأذكر الناظر محمود عز الدين مصري الجنسية. وأذكر حبيب الزقاق وعبدالحاميد كرم وعلي الحقان وعبدالهادي القطان وعبدالرضا الصراف من أولى إلى رابعة ابتدائي في الصباح كنت تلميذا عاديا.

في ذلك الوقت لا يوجد دور ثان، إما النجاح وإما الرسوب، وفي سنة رابعة ابتدائي رسبت في مادة الرياضيات، وفي تلك السنة قالوا سيقرب الدور الثاني للراسبين وهذا حظ أفرحني جدا ولأول مرة يعملون الدور الثاني، حضرت وقدمت لامتحان الدور الثاني وقالوا غدا النتيجة، الناجح ينقل

في المرحلة الابتدائية كنت أتأثر بشدة من وقوف رجال الشرطة يحبون العلم عند خروجنا من المدرسة

ولدت في الشرق بحي الصوابر القديم حيث المجلس الوطني حالياً

قبل أن يبدأ ضيفنا المربي الفاضل الأستاذ سلطان حمود المتروك حديث الماضي والذكريات ويقلب صفحات كتاب الماضي يستهل كلامه بالقول: أحيي أمنا الكويت وأقول:

يقولون لماذا تحب الكويت، لماذا أغانيك مسكونة بحب الكويت وأهل الكويت؟ فقلت: أسألو الورد عن عطره وأسألو البحر عن موجه وأسألو الطير عن وكراهه، إذا ما علمتم لماذا أحب الكويت، وهذا جواب لماذا أحب الكويت؟

ثم يستطرد في الحديث عن ميلاده ونشأته وطفولته قائلا: ولدت في منطقة الشرق بالصوابر القديمة أيام كان فيها مزارع وآبار ماء وإيام كان الناس يعيشون على بساطتهم - بيت الوالد كان قريبا من بركة الماء في الصوابر القريبة من مدرسة الصديق، وهناك كان بيت الحد العود، وذلك الموقع هو وزارة الإعلام المبني القديم (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب)، ذلك المكان أيام الأعياد ملقى للأطفال، حيث تقام وتنصب الدوارف والفلبه للايجار وبداية النهضة الحديثة تأجير السياكل ونذهب بها إلى المطار القديم وكان الأولاد يشاهدون الطائرات.

الدراسة والتعليم

وعن مشواره في ميدان التعليم يقول المتروك: بداية تعليمي في مدرسة الصباح وإذا بدأت العطلة الصيفية الوالد يلغنا في مدرسة الملا نتعلم قراءة القرآن الكريم لأنه كان يخاف علينا من الذهاب إلى البحر أو الشمس بالشوارع وكانت أقرب مدرسة لنا مدرسة ملا علي المويل كان عنده كتب مدرسية ويعلمنا

اجري الحوار: منصور الهاجري - كاتب وباحث في التراث والتاريخ ومقدم برامج في الإذاعة والتلفزيون

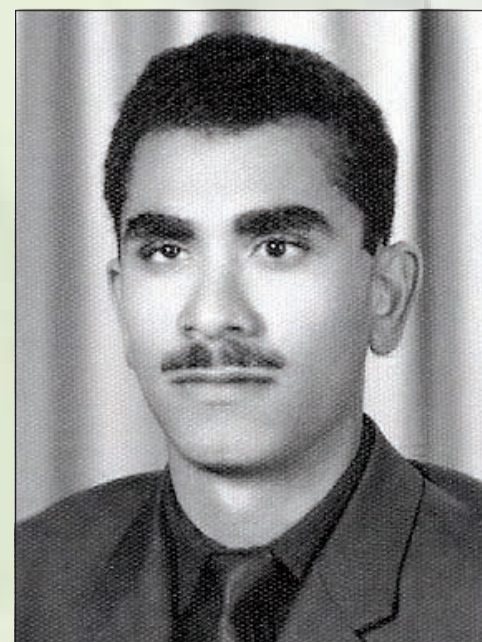
ربما تكون مهنة المعلم هي المهنة الأسمى في أي مجتمع، فإذا ما توافرت في المعلم الصفات المناسبة مع هذه الرسالة السامية فإنه يكون كمن يبني عماد المجتمع، ضيفنا هذا الأسبوع المربي الفاضل سلطان حمود المتروك له باع كبير في مجال التربية والتعليم حيث عمل في التدريس زهاء الأربعة عقود. يحكي لنا في هذا اللقاء عن ذكرياته منذ أيام الطفولة والصبا ومشواره في التعليم وبعض المواقف التي مر بها خلال هذه المسيرة. كما يحدثنا عن التعليم في الكويت ولاسيما المتعلق بفترة غالية علينا جميعا هي فترة ذوي الاحتياجات الخاصة لأن هذا هو تخصصه. وعن دراسته في معهد المعلمين والعمل مدرسا ثم السفر في بعثة دراسية إلى القاهرة وكيف درس وتخصص وماذا حدث عندما عاد إلى الكويت. في السطور التالية نتعرف على رحلته مع مدرسة التربية الفكرية التي استمر في العمل بها منذ العام 1971 حتى التقاعد في عام 2008 بالإضافة إلى موضوعات ومواقف شيقة أخرى.



سلطان المتروك يلقي كلمة افتتاح الملتقى التربوي الثامن لمدارس التربية الخاصة 1996



سلطان المتروك والزميل منصور الهاجري خلال اللقاء (هاني عبدالله)



سلطان المتروك في شبابه



..وفي حفل العيد الوطني برعاية الشبيخة أمثال الأحمد



..وخلال برنامج ماما أنيسة وعيال الديرة لطلاب مدارس التربية الخاصة



سلطان المتروك خلال ملتقى تربوي برعاية وزير التربية الأسبق د. مساعد الهارون عام 1995م

التحقت بمدرسة الصباح الابتدائية ومن بعدها «الصديق» المتوسطة وحصلت على بعثة دراسية في القاهرة لمدة سنتين وتخصصت في التعامل مع المعاقين فكرياً



من مؤلفات سلطان المتروك

من اولياء الامور والمعلمين له ميزانية وصندوق وانشطة ويتكون من سبعة معلمين وسبعة اولياء امور اجتماعهم دوري خلال العام الدراسي وعندهم خطة ومشاريع يعملون على تنفيذها والحقيقة ان العملية التربوية سلسلة في المجتمع ومن اولياء الامور واقول ان الأسرة هي حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع. ولكن يوجد اختلاف وفروقات بين اولياء الامور ألقنا لكل فصل من الفصول كتابا ويعتبر اول كتاب في العالم العربي كله في مجال التربية الخاصة وكان عندنا مؤتمر في مصر في منتصف الثمانينيات، وافتتحه د.فنجي سرور وزير التربية آنذاك وقدما له مجموعة من الكتب التي ألفناها في الكويت، وقال للناس ان الكويتيين درسوا عندكم وتعلموا منكم واخذوا منكم وهم الذين بادروا في تاليف الكتب لاول مرة هذه شهادة منه للجهود التي بذلناها نحن في الكويت ودولة الامارات استعانت بتركيب الكتب وكذلك دولة قطر وحاليا نتقاعد ولا تزال كتبنا تدرس لذوي الاحتياجات الخاصة. فمنهم مشغول بامور الدنيا، ولكن نحن في المدرسة علينا ان نهتم بجميع اولياء الامور للمشاركة الفعالة. اوقات ماضية نادوا بان يفتحوا فروعا في المحافظات للمعاهد الخاصة، وكذلك نادوا بان يعملوا مدجا لذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة في المدارس العادية. وقالوا: «نريد ان نجعلهم في فصول بالتعليم النجم مع وجود مدرسين متخصصين»، ونجحوا بها مع المكفوفين والمعاقين فكريا، والفكر السائد ان يدمجوا في التعليم الخاص، مخرجات مدرسة الرجاء ومدرسة النور عندما يلتحقون بالجامعة ينجحون بدراساتهم وبعضهم يتزوجون ويتفوقوا بالجامعة.. نريد لهم الكثير من الجهد والجد وأنكر محمد الحميدي الوكيل المساعد للتعليم النوعي وكان مدير التربية الخاصة الى التسعينيات وعين بعد المرحوم عبدالعزيز الشاهين. ذلك الرجل احييه اطيب تحية عندما كان مدير التربية الخاصة يعتبر الميلاد الثاني للتربية الخاصة بعد المرحوم عبدالعزيز الشاهين، كثير من اللوائح صارت مثل لوائح الحضور والغياب ولوائح في مجال قبول الطلبة والامتحانات، عمل الكثير والكثير من اجل الطلبة والرقى بالمعاهد الخاصة، ايضا في زمن الحميدي انتشرت عملية تطوير المناهج بشكل متواصل كما ونوعا، ولجان تاليف الكتب انتشرت، وكذلك حاول ان يجعل المدرسين المكفوفين مدرسين بالتعليم العام، ولكن المكفوفين لا يوجد احد منهم راح التعليم العام مع العلم انهم خريجو الجامعة ولكنهم فضلوا التدريس في المكان الذي كانوا يدرسون فيه. كان ذلك من عملية الدمج، وبعد محمد الحميدي حضر الاستاذ سليمان الصالح، وهو رجل قدم الكثير وساهم بالكثير في تقديم وتطوير المعاهد الخاصة وتطويرها. ومن بعده الاستاذة سعاد الفارس وايضا اكلت عملهم واهتمت بعملية الدمج وكونت لجنة على اساس دمج ابناء المدارس الخاصة مع طلاب التعليم العام.



سلطان المتروك مع مجموعة من طلبة معهد المعلمين 1966

عينت بمدرسة التربية الفكرية عام 1971 واستمرت في العمل بها حتى التقاعد عام 2008

أفخر باننا في الكويت ألفنا أول كتاب بمجال التربية الخاصة في العالم العربي هناك اهتمام كبير من الدولة ووزارة التربية بذوي الاحتياجات الخاصة

ياخذون منهم للتعليم العام. وشيئا بالنسبة للنور يعطونه بريلا وكلر بالنسبة للحساب، والذي لا يقدر على الكتابة يحاولون يعينونه على عملية الكتابة إذ يستطيع ان يكتب ايضا واذا لم يستطع الكتابة يقوم شخص بالكتابة له وهو يتكلم. الحقيقة بعد ذلك ألفنا كتابا خاصة للتربية الفكرية وقسمناها الى ثلاثة مستويات ومرتين طوراها، التطور الأول كان اولي وثانية، الحلقة الاولى ثلاث سنوات، والحلقة الثانية ثلاث سنوات.. ثلاثة مستويات المستوى الثاني الأول والثاني والرابع والخامس والسادس هذا هو التطوير في المدارس الخاصة، بعد ذلك خصصوا لكل مستوى كتابا في التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات ومادة العلوم وبعد ذلك بالنسبة للمستوى الأول اولي وثانية عملوا لهم كراسات اسمها المجالات الدراسية على غرار رياض الأطفال وليس نفس أسلوب رياض الأطفال ولكن يختلف التاليف والإعداد عن رياض الأطفال أعمارهم أكبر من رياض الأطفال لذلك ما يبحث من قضايا ذهنية صممت لهم مناهج تتفق وقدراتهم وميولهم. صار لي مجال ثان اشرف على تاليف كتب اللغة العربية للتربية الفكرية في المعاهد الخاصة

دفاع التحضير للمدرسين، لكي يعرفوا المدرس الذي يكتب ويضعه وقت له: اعتقد من غير المدرسين الموجودين عندها. الموجه ناداني وقال: اعطني اسما واحدا تشك فيه، فقلت له: إذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل لا أشك باي مدرس، لكن العشرة الجدد متخصصون ويعرفون ما هي الإعاقة ويوصلون للتلميذ المعلومة بالأسلوب والطريقة المناسبين، لذلك صاروا أحسن وأفضل، التربية الخاصة في الكويت من أفضل اماكن التعليم، والكويت تعتبر من أفضل الدول التي تقدم هذا النوع من التعليم في الشرق الأوسط وأي زائر لا بد له ان يزور المعاهد الخاصة حتى احتفالات الدولة تقام على مسرح المعاهد الخاصة. وضيف المتروك: كانت المدارس الخاصة والاهتمام بها من قبل وزارة التربية والقائمين على التعليم فيها الحقيقة تقارن جميع الذين بهم إعاقة قد حصلوا على الاهتمام الكبير بهم، الاهتمام من جميع الجوانب على سبيل المثال المسارح في المعاهد الخاصة كانت تقام عليها الاحتفالات للدولة والاجتماعات وأي ضيف حضر الى الكويت يزور المعاهد الخاصة وذلك دليل على اهتمام الدولة ويشاهد الطلبة ورعايتهم والمناهج والاهتمام الكبير بالطالب من قبل وزارة التربية لهؤلاء المعاقين بجميع الإعاقات وأن أول لوحة للمعاهد تعلق على واجهة المسرح. ويكمل المتروك: الطالب إذا أنهى التربية الفكرية، الابتدائي يوازي الثالث الابتدائي في التعليم العام، وكذلك بالنسبة لمدارس الصم عندهم، وجميع التخصصات، هذا ما عملته اللجنة.. أولا حددت معنى الإعاقة وخصائص الإعاقة وحددت أهداف الإعاقة وكذلك حددت خصائص مناهج لكل إعاقة وأهداف كل منهج لكل إعاقة وبعد ذلك كوّن لجانا لتاليف المناهج ولكل المدارس باستثناء مدرستين هما مدرسة النور ومدرسة الرجاء للإعاقة الحركية

على الكثير من الأماكن ولكن لم أتخل عن تلك المدرسة واتخذت من المدرسة مثل بيتي مع اخواني الذين كانوا يعملون بالمدرسة. في هذا الصدد، أقدم لهم جزيل الشكر والرفق حتى صارت المدرسة فندقا وكانت المدرسة رائدة في النشأة والتثقيف والتأهيل، طبعاً تلك المدرسة مسيرتها طويلة والعمل فيها متعدد ومتشعب. عملت في المدرسة مدرسا ومشرفا ووكيل مدرسة ومن ثم ناظرا واشتغلت فيها بجميع الأعمال في اللجان وعملت مع المناهج وقدمت أوراق عمل في مجال التربية الخاصة وأذكر من الزملاء الكثيرين وأذكر أولا المديرين الذين اشتغلت معهم. كان اول مدير اشتغلت معه المرحوم الأستاذ عبدالعزيز الشاهين وهو مؤسس المعاهد الخاصة ووكيل مساعد للمعاهد.

عبدالعزیز الشاهين هذا الإنسان ما قصر مع العاملين معه، والحقيقة مع بدايات المعاهد وهو رجل مخلص في عمله ويشجع المجالس إن حصل لي شيء حضر الأستاذ عبدالعزيز الشاهين في يوم من الأيام وقال: أريد أن أعمل على أن يكون المدرسون متخصصين في مجال التربية الخاصة، لأن المدرسين العاملين قليل منهم متخصصون في مجال التربية الخاصة، المتخصصون هم المدرسون المصريون وغيرهم غير متخصصين، عبدالعزيز الشاهين أخبرني بالآتي: يا أستاذ سلطان العام القادم سوف أعطيك عشرة مدرسين متخصصين وأعطيت عشرة مدرسين بدلا منهم. مدرسون جدد متخصصون والعشرة من عندهم غير متخصصين المقصود من هذا هو تطوير المعاهد الخاصة، هذا الكلام قبل العطلة الصيفية، وعبدالعزیز الشاهين سافر إلى القاهرة لاختيار مدرسين متخصصين. ومع بداية العام الدراسي قال: أين المدرسين العشرة الذين طلبتهم منك فريد عليه وسلمته كشفا بعد ثمانية مدرسين من العاملين فقال مطلوب اثنين ناقصين، وهو لم يحضر العشرة المتخصصين، حاولت معه وأعطيته كشفا ثانيا بالاثنتين ناقصين وفي يوم من الأيام أرسل العشرة مدرسين المتخصصين والعشرة مدرسين الذين أعطيتهم له يصلحون بأن يكونوا مدرسين في التعليم الابتدائي ونقلهم إلى التعليم العام، لكن واحدا منهم زعل واعتقد أنني السبب في نقله مع زملائه، حاولت أفهمه بأن هذا النقل توجه من الإدارة، بدأ يكتب رسائل للأستاذ عبدالعزيز الشاهين يقول فيها إن هذه المدرسة فيها فوضى ويقول ويظعن فيني، وعبدالعزیز يعطيني الرسائل وقلت له حقق في الموضوع، كان رحمه الله قليل الكلام وكثير العمل، فيقول: ما تعرف من هو الذي يكتب هذه الرسائل، عندها توجه إعاقة وهو متخصص وفي يوم من الأيام زارني وقال لي: أريد منك أن تعطيني جميع دفاتر التحضير للمدرسين وجلس عندي وبدأ يقارن الرسائل التي كتبها ذلك المدرس مع

الدراسة في معهد المعلمين 4 سنوات والتخصص مواد عامة

بعد المرحلة المتوسطة التحق صفيثا سلطان المتروك بمعهد المعلمين ويقول عن ذلك: بعد حصولي على الشهادة المتوسطة قررت إكمال تعليمي فالتحقت بمعهد المعلمين سنة أولى وثانية وسنة ثالثة ورابعة تخصص تربية بدنية - تربية موسيقية - تربية فنية - او تخصص مواد عامة. بعد السنة الثانية تخصصت مواد عامة، وأذكر المدرسين العرب الذين كانوا في معهد المعلمين من فلسطينيين ومصريين وأنكر 3 أخوة مدرسين في المعلمين وأنكر الأستاذ حمود الرومي وكييل المعهد، بعد 4 سنوات تخرجت في معهد المعلمين وعينت في مدرسة علي بن أبي طالب مدرس مواد عامة والناظر زهدي سمور واشتغلت فيها مدة عامين والوكيل غتران الزران، أول سنة بدأت بتعليم سنة ثانية ابتدائي وكنت أدرس اللغة العربية وأعطوني صفيثا ثالثة ورابعة. ويا ليت لم أخذ اللغة العربية والسبب ان الطلبة ضعاف بالمادة، لا بد ان يكون هناك اهتمام منذ البداية باللغة العربية، اللغة العربية لها فروع منها القراءة والإملاء والخط والنحو ويعرف بالابتدائي الاستعمال اللغوي والنحو بالمتوسطة أو قواعد عربية هذه الفروع للغة العربية، مدرس اللغة العربية يتبع بالإضافة للتدريس يقوم بتصحيح الدفاتر لفروع المادة، يعمل بالمدرسة ويدرس خط الرقعة والنسخ، جهد كبير على مدرس اللغة العربية بالإضافة للتصحيح ودروس الاحتياط، كنا أيضا نعطي دروسا للطلبة الضعاف بعد الدوام مجانا وبدون مقابل وخاصة نهاية العام الدراسي، نبذل مجهودا وكنا مرتاحين وهنا أقول إن المرحلة الابتدائية اساس التعليم لمراحل ما بعد الابتدائي.



سلطان المتروك مع الأبناء والأحفاد



المتروك خلال لقاء وفد من جمهورية روسيا الاتحادية في مدارس التربية الخاصة في 1993